مقال عن يوم التأسيس السعودي

يحظى يوم التأسيس السعودي بأهمية كبيرة في المملكة، إذ يشكل علامة فارقة في التاريخ العربي الحديث، والذي مهَّد لقيام المملكة العربية السعودية، ولذلك تكثر الأحاديث والاحتفالات به، ويكلِّف بعض المدرسين الطلاب بكتابة مقال عن يوم التأسيس السعودي، أو يطلَب من بعض الأشخاص كتابة مقال من أجل إلقائه في إحدى الاحتفالات أو الاجتماعات التي تدور حول ذلك اليوم المميز، وسوف يتم إدراج مقال عن يوم التأسيس السعودي بالعناصر فيما يأتي:

مقدمة مقال عن يوم التأسيس السعودي

لا شكَّ أنَّ يوم التأسيس السعودي من أهمَّ المناسبات الوطنية التي كان لها أثر كبير في تاريخ المنطقة وحاضرها، ولذلك أصدر الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله تعالى مرسومًا ملكيًا ليثبتَ فيه تاريخ هذا الاحتفال في 22 من شهر فبراير / شباط من كل عام، وقد أعطى أهمية كبيرة لهذه المناسبة وجعلها إجازة رسمية في جميع الجهات والمؤسسات الحكومية في أنحاء المملكة، وذلك إحياءً لذكرى تولي الإمام محمد بن سعود رحمه الله الحكم في إمارة الدرعية في الربع الأول من القرن الثامن عشر الميلادي، وقد كانت تلك الذكرى بداية لتولي آل سعود الحكم في شبه الجزيرة العربية، والتي توجَّها الملك الراحل عبد العزيز آل سعود بقيام المملكة العربية السعودية.

عرض مقال عن يوم التأسيس السعودي

لقد مرَّت المملكة العربية السعودية بالعديد من المراحل خلال تاريخ تأسيسها حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم، ولكنَّ تبقى المرحلة الأولى ونقطة البداية ذات أهمية كبيرة، لأنها البذرة والنواة التي مهَّدت لنمو شجرة المملكة المثمرة والتي أظلَّت بأغصانها العظيمة وثمارها اليانعة معظم أراضي شبه الجزيرة العربية منذ بدايات القرن العشرين، وقد تأسست الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود رحمه الله تعالى في عام 1727م، واستمرت هذه الدولة الأولى لأكثر من 90 سنة حتى عام 1818م، حيث انهارت على أيدي جيوش الدولة العثمانية بقيادة إبراهيم باشا بن محمد علي باشا.

ولكنَّ لم ينته الأمر عند ذلك، وكانت البذرة التي تركها الإمام محمد بن سعود رحمه الله متشوقة للنمو مرة أخرى، وقد تأسست الدولة السعودية الثانية بعد ذلك بفترة قصيرة وتحديدًا في عام 1824م، حيث أنشأها الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود، وقد استطاع توحيد معظم أراضي شيه الجزيرة العربية، والتي استمرت حتى عام 1891م، حيث انهارت على أيدي أسرة آل رشيد الحاكمة في المنطقة، وفي عام 1902م عاد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود واستعاد الحكم في مدينة الرياض ليؤسس الدولة السعودية الثالثة.

استطاع الملك عبد العزيز آل سعود وخلال ما يقارب من ثلاثين سنة أن يبسط نفوذ الدولة السعودية الثالثة على معظم أراضي شبه الجزيرة العربية، وفي عام 1932م تمَّ الإعلان عن قيام المملكة العربية السعودية، والتي تعدُّ اليوم من أهم الدول في المنطقة بل وعلى مستوى العالم، إذ تلعب دورًا كبيرًا اقتصاديًا وسياسيًا نظرًا لمكانتها الدينية في العالم الإسلامي، وبسبب ما تمتلكه من احتياطات النفط الهائلة التي تزود بها العالم أجمع من البترول، وما هذا إلا تجسيدًا للحلم الذي بدأه الإمام محمد بن سعود قبل ما يقارب من ثلاثة عقود، وكان ذلك اليوم جديرًا بأنَّ يتخذه الملك سلمان احتفاءً بتأسيس المملكة العربية السعودية.

خاتمة مقال عن يوم التأسيس السعودي

لم يكن يوم التأسيس في تاريخ المنطقة عمومًا وتاريخ المملكة العربية السعودية خصوصًا يومًا عاديًا، فقد كان النواة والشرارة التي انطلق منها إعصار عظيم أقيمت من خلاله دولة تعدُّ اليوم من أعظم دول العالم، وتقف في مصاف الدول الكبرى، وفي الختام وبعد أن تعرفنا على لمحة عن تاريخ تأسيس المملكة العربية السعودية وعلى مراحل تأسيس المملكة العربية السعودية، لا بدَّ أن نهنئ المملكة العربية السعودية بهذا اليوم العظيم، ونسأل الله تعالى أن يحفظ الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وأن يحفظ المملكة وشعبها العظيم.